

كلمة وفاء

## الخيانة والتوبة

حازم مبيضين

أنهت حكومة الشيخ اسماعيل هنية حملتها البائسة الرامية كما قالت لمكافحة التخابر مع الإسرائيليين وإعلان التوبة لمن تورطوا في خيانة وطنهم وقضيتهم وكان مجرد الوقوف بين يدي واحد من شيوخ حماس لاعلان التوبة عن الخيانة كافية للصفح عن أبشع وأقذر جريمة يمكن لانسبان أن يرتكبها بحق وطنه، وكان هذه التمثيلية الهادفة فعليا لإلهاء الغزيرين عن مشاكلهم الحياتية المتفاقمة ستخلص قطاع غزة من ظاهرة العملاء والتخابر مع الاحتلال، وكان الإعلان عن التائبين سيصرف أنظار الغزيرين عن الاختراقات الهائلة للمخابرات الإسرائيلية داخل صفوف الحركة الجهادية، وهي اختراقات أنت إلى تصفية العديد من قيادات هذه الحركة واستهدفت الشرفاء المؤمنين بالقضية الوطنية كأساس للعمل السياسي والجهادي في أن معا.

التائبون أطلق سراحهم بعد أن أُجريت معهم مقابلات لا تتجاوز الساعتين بهدف معرفة توقيت التجنيد وكيفية، وبعض المعلومات والتفاصيل التي تتعلق بهذا الخصوص، بحسب ما أعلنه رئيس هيئة التوجيه السياسي والوطني في داخلية إمارة حماس أنور البرعاوي، الذي بشرنا بأن وزارته تتكف على تنظيم برنامج إرشادي لتوعية المجتمع بخطورة التخابر مع الاحتلال، وكان الفلسطينيين يختلفون عن بقية بني البشر ولا يدركون أن التجسس لصالح العدو خيانة للوطن تستحق أقسى العقوبات وليس مجرد إعلان التوبة التي لا يمكن لأحد التأكد إن كانت توبة نضوحا، وهو بذلك يتهم المجتمع الغزافي بقابلية الانجرار إلى مستنقع العمالة للإسرائيليين على حساب القضية الوطنية مقابل مكاسب مادية رخيصة .

حكومة حماس بنصفها هذا كأنها تعطي الامان للخنوة، ويكفي للمتعاونين مع الإسرائيليين اعلان توبتهم لاحقا أمام شيوخ حماس ولا بأس أن يتم ذلك في المسجد وبعدها عفا الله عن ما مضى، وهي اليوم تحاول البحث عن مبررات للجواسيس باعتبار أن الفقر والنحالة وضعف الوازع الديني وتدني المستوى التعليمي وغياب الانتماء الوطني أسباب توقع الشباب في شبك الأمن الإسرائيلي، وكان سنوات من حكمه للقطاع، وسنوات قلبها في الدعوة لم تحصن الشباب من الانخراط في صفوف الإسرائيليين، وهي بعد كل حملتها ترفض وصف التعامل مع الاحتلال بالظاهرة، لأن العملاء في غزة يقولون حالة تارة يفعل الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، وليس بسبب الانتماء الوطني الذي تعرف قبل حماس أن الغزيرين يتمسكون به تمسكهم بالوطن والحياء.

طبعاً لم تفوت حماس فرصة العثور على " التائبين " فاتهمت أجهزة أمن السلطة حين كانت في غزة بأنها كانت من أسباب وجود هؤلاء، لكنها في تناقض مع ذلك تعترف أن منهم من أتيت لإكمال تعليمه الجامعي، ومنهم من ساومه الاحتلال للعلاج في المشافي الإسرائيلية، ومنهم من اعتدوا في تجنيد والتواصل معه على تقنية تحديد المواقع " جي بي إس " وتجاهل أن الاحتلال أيضا وجد يسعى لتجنيد عملاء له، وهذه ظاهرة لا ينفرد بها الإسرائيليون فحسب، وكان حماس بكل خيراتها التي تفترض أنها تراكت عبر تجربتها تجبل أن إسرائيل معنية بإبقاء مصادرها المعلوماتية داخل غزة، لأن التجربة أثبتت أن العملاء أنجح وسيلة للاختراق لأن تقنيات التصوير والتجسس والمراقبة عن بعد لا يمكنها أن تفنى بالعرض.

لا تتجاوز على قيادات حماس إن طلبناهم بالتعامل مع عملاء إسرائيل على هدي ما كتبه الشاعر العراقي بدر شاكر السياب حين قال :  
" إنني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون .. أخون إنسان بلاده ؟ إن خان معنى أن يكون فكيف يمكن أن يكون ؟ " . وليس على طريقة " التوبة " التي تشبه تبويس للحي بعد أي شجار بين صديقين.

المصريين تمتنع عن ادانة البشير

## منظمات غير حكومية : تأخر الاستعداد للاستفتاء

## في السودان يثير القلق



متظاهرون من أجل الانفصال ... ا ف ب

المنطقة، وكانت الصين والاتحاد الإفريقي قد قالوا ان توجيه اتهامات للبشير قد يزعزع استقرار المنطقة ويزيد من سوء الأوضاع في دارفور ويهدد اتفاق سلام يواجه مشاكل بين شمال السودان وجنوبه. وجاءت الاتهامات الجديدة المتعلقة بالإبادة جماعية في أعقاب اصدار أمر اعتقال للبشير من المحكمة ومقرها لاهاي في مارس اذار عام ٢٠٠٩ بسبب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت خلال الصراع الدائر في دارفور.

ورفضوا البشير الاتهامات ووصفها بأنها مؤامرة غربية. وأمر الاعتقال هو الاول الذي تصدره المحكمة ضد رئيس دولة في الحكم.

وفي العام الماضي حثت الصين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على تعليق أمر الاعتقال السابق الذي أصدرته المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعربت عن "أسفها وقلقها" إزاء القضية. ولكن هذه المرة بدت نبرة الصين أكثر تحفظا بكثير ولم تتناول بشكل مباشر اصدار أمر الاعتقال. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان على موقعها على الانترنت ان جهود اقرار السلام في دارفور تحزن تقدما جيدا وهو موضع ترحيب في افريقيا. ونقل البيان المكتضب عن تشين قانغ قوله " نأمل أن تستمع المنظمة المعنية بانتباه أكبر لآراء الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية ودول أخرى في

الرئيس عمر البشير والمتمردون الجنوبيين السابقين من الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي لا يريدان على ما يبدو العودة الى الحرب ولكن الطرفين يستعدان مع ذلك لهذا الاحتمال". وطالبت المنظمات المجتمع الدولي الى تقويم الوضع السوداني بشكل "شامل" والا يقتصر اهتمامها على استفتاء الجنوب وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

في وسط السودان بين شماله وجنوبه والتي لم يتم بعد تشكيل لجنة لتنظيم الاستفتاء فيها. وتدعو منظمات الاغاثة الانسانية والمنظمات الحقوقية في تقريرها " غلوبال وينس " و " ريفوجيز انترناشونال " واعتبرت المنظمات في تقريرها المشترك الذي صدر الاربعاء ان "استفتاءي الجنوب وايبي هما اهم حدثين يشهدهما السودان منذ استقلاله في العام ١٩٥٦ . غير ان ضعف مستوى الاعداد (لهما) مخير للقلق". وحققت للجنوبيين المقيمين في الشمال او في الخارج المشاركة في الاستفتاء ولكن يبقى السؤال من هو الجنوبي وكيف يمكن اثبات ذلك؟

وتثور نفس التساؤلات بشأن منطقة ابيي الحساسة الواقعة

بعنوان "عادة تأكيد النزاع ضامني اتفاق السلام الشامل السوداني، ومن بين المنظمات الاخرى الموقعة " سيف دافور " و "غلوبال وينس" و " ريفوجيز انترناشونال " . واعتبرت المنظمات في تقريرها المشترك الذي صدر الاربعاء ان "استفتاءي الجنوب وايبي هما اهم حدثين يشهدهما السودان منذ استقلاله في العام ١٩٥٦ . غير ان ضعف مستوى الاعداد (لهما) مخير للقلق". وحققت للجنوبيين المقيمين في الشمال او في الخارج المشاركة في الاستفتاء ولكن يبقى السؤال من هو الجنوبي وكيف يمكن اثبات ذلك؟

وتثور نفس التساؤلات بشأن منطقة ابيي الحساسة الواقعة

ويعتبر هذان الاستفتاءان حجر الزاوية في اتفاق السلام الشامل الذي تم توقيعه في العام ٢٠٠٥ بين الحكومة السودانية والمستمردين الجنوبيين السابقين والذي أنهى حربا اهلية استمرت ٢١ عاما. وقال مدير المركز الإفريقي لدراسات السلام والعدالة عثمان حميدة في بيان ان "اتفاق السلام السامل ابقي شمال وجنوب السودان موحدين وأنهى واحدا من أكثر النزاعات مموية في القرن العشرين ولكن اذا لم يجد استفتاء يحظى بالصدقية فان هذا يهدد بعودة الحرب في البلاد".

ووقع هذا المركز مع ٢٣ منظمة غير حكومية أخرى على تقرير

## حزب الله : نمالك بنك اهداف اسرائيلية واسعا ودقيقا"

ونشر الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي مجموعة من الصور الملتقطة جوا والافلام والخرائط المفصلة، تشكل ما وصفه بأنه دليل على ان حزب الله يحزن الاسلحة في بلدات وقرى في الجنوب قريبة من الحدود.

وعلق قاسم على هذا التقرير بالقول ان "ما عرضه اخيرا هو نوع من البروباغندا الاعلامية وليس معلومات دقيقة. وعن الانتكاسات الاخرى بين مجموعات من سكان جنوب لبنان والقوات الدولية المحتلة، قال قاسم ان هذه الحوادث "كانت بسبب الاخطاء التي ارتكبتها هذه القوات خلافا للقرار ١٧٠١".

واضاف "من الطبيعي ان يعترض الاهالي وبصورة سلمية في بعض القرى عندما يرون هذه القوات تتحرك بكثافة في قراهم وكأنها في حالة حرب وتنتهك القواعد المعروفة في ادائها". وشدد على ان الحزب لا يملك أي مشروع "يتعرض لليونيفيل او للقرار ١٧٠١" الذي أنهى نزاع العام ٢٠٠٦ وعزز القوات الدولية. واحصت الامم المتحدة في الايام الاولى من تموز اكثر من عشرين حادثا بين اليونيفيل ومدنيين اقدموا على قطع طرق لمنع الجنود الدوليين من دخول قراهم.

وكان نائب الامين العام لحزب الله نعيم قاسم في تقارير صحفية امس الاربعاء ان الحزب بات يملك "بنك اهداف اسرائيلية واسعا ودقيقا" لاستخدامه ضد الدول العبرية في حال وقعت مواجهة جديدة بين الجانبين.

وقال "اصبح لدينا بنك اهداف اسرائيلية واسعا ودقيقا ولن تمر أي خطوة اسرائيلية من دون ثمن". و اضاف ان "حزب الله عمل على تطوير جهوزيته ليكون على قدر التحدي، ونستطيع القول ان الحزب افضل بمراتب من تقدم اسرائيل في فترة السنوات الاربع الماضية".

ورغم ذلك، قال قاسم ان "هذا لا يعني ان الحرب على الابواب". ووقع نزاع بين حزب الله واسرائيل استمر ٣٣ يوما بين تموز وأب ٢٠٠٦ اكثر من ١٢٠٠ قاتل لبناني معظمهم من المدنيين و١٦٠ اسرائيليا خصوصا في صفوف العسكريين.

ولم تتمكن اسرائيل خلال ايام الحرب، رغم عمليات القصف الجوي الكثيف، من منع اطلاق صواريخ على اراضيها.

وقال الوزير "لدينا اشخاصا مشبهوهين، انهم مهمون (للتحقيق). بعضهم من الاوغنديين واخرون من الصوماليين".

واضاف ان الشرطة ما زالت تسعى لمعرفة ما اذا كان التجفيران في نادي الركبى انتحاريين. ويبدو ان الشرطة متأكدة حتى الان بان احد الانفجارين تسببت به قنبلة يدوية كانت مخبأة في باب النادي.

واضاف ان الشرطة ما زالت تسعى لمعرفة ما اذا كان التجفيران في نادي الركبى انتحاريين. ويبدو ان الشرطة متأكدة حتى الان بان احد الانفجارين تسببت به قنبلة يدوية كانت مخبأة في باب النادي.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب اهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

## محللون : مليشيات الصومال تستعد لترويع الدول المجاورة لها

CNN / واشنطن

الرد... ونعم الرجال وعدوا وتعاقدتهم نفخوا فكما يزعمون بلاندا ٦٠٠٠ حقير عميل فقد جاء الرد القاسي، "ونلك بعد ساعات من رسالة بعثها على مواقع الكترونية الشيخ أبو الزبير، هد فيها أوغندا وبوروندي.

وقال أبو الزبير، الذي عرّف عن نفسه بأنه أمير حركة الشباب في الصومال: "رسلنانا إلى الشعيين الأوغندي والبوروندي بأننا سنستهدفكم ردا على المجازر التي تقع ضد رجالنا وسائنا وأطفالنا في مقديشو".

وتحتم "حركة الشباب" قبضتها على وسط وجنوب الصومال وسط تنامي قدراتها البشرية، وهو رداها نظرا لارتباطها بتنظيم القاعدة، الذي دعا زعيمه، أسامة بن لادن، في تسجيل صوتي في مارس/آذار الماضي، "المسلمين في كل مكان للانضمام للقتال إلى المجاهدين الصوماليين وحتى إقامة إمارة إسلامية".

وبحسب الإدارة الانتقالية في مقديشو، فإن تنامي الروابط بين "الشباب" و "القاعدة" أنت إلى تدفق مقاتلين متشددين من الخارج. وقال رئيس الحكومة الانتقالية في الصومال، الشيخ شريف شيخ أحمد، CNN، في نيسان: "القتال الذي يجري في أفغانستان وباكستان واليمن.. البعض يبحث عن ملاذ

قال محللون امس ان التفجيرات الدموية التي شهدتها العاصمة الأوغندية، الأحد، قد تعد مؤشرا على بدء الجماعات الصومالية المتشددة، المتصلة بتنظيم القاعدة، فصلا جديدا لنقل عملياتها خارج حدود الصومال.

ومنذ نحو أربعة أعوام، تخوض "حركة الشباب" الراديكالية صراعا ممويا ضد الحكومة الصومالية المدعومة من الأمم المتحدة وضد القوة الأفريقية لحفظ السلام، للسيطرة على البلد الواقع في القرن الإفريقي، والذي يقصد لمحكمة قاعة منذ سقوط نظام الرئيس الراحل محمد سياد بري في ١٩٩١.

وكانت حركة "الشباب المجاهدين" الصومالية قد تبنت في بيان، الاثنين، مسؤولية الهجوم المزدوج الذي من العاصمة الأوغندية، كمبالا، وأدى إلى مقتل أكثر من ٧٤ شخصا كانوا يتابعون المباراة النهائية من كأس العالم، معتبرة أن العملية هي رد على الدور العسكري الأوغندي ضمن القوات الأفريقية في الصومال "اميصوم".

وجاء في البيان الذي صدر باللغة العربية عن المكتب الإعلامي لحركة الشباب: "ما جاء

ولفت القوة الإفريقية إلى أن بصمات تنظيم القاعدة تبدو واضحة في هجمات مقاتلي "الشباب" ونلك من خلال استخدام العبوات الناسفة والتفجيرات الانتحارية.

وتبدي الولايات المتحدة قلقا بالغا إزاء نشاط الحركة في الصومال واليمن، عبر خليج عدن، مما دفعها لتقديم دعم عسكري مباشر للحكومة الانتقالية الصومالية، وفق ما نشرت صحيفة "نيويورك تايمز"، ونفته واشنطن.

ويشير مراقبون إلى تنامي أدلة بشأن استعادة الحركة من عائدات القرصنة في سواحل الصومال.

ويبلغ قوام حركة الشباب ٧ آلاف رجل مسلح، من بينهم ٣ آلاف مقاتل مصقولون بمهارات عالية لخوض حرب عصابات، ولها جناح عسكري يدعى "جيش السراء" وذراع ديني باسم جيش الصبسة.

من جهته أعلن وزير الشؤون الداخلية الأوغندي ماتيا كاسايجا امس الاربعاء لوكالة فرانس برس ان انتحاريا نفذ احد الاعتداءين الداميين اللذين وقعا مساء الأحد في كامبالا.

وقال "يوسعنا التأكيد انه بالنسبة الى كابلانغالا (المطعم الاثيوبي) (نفذ الهجوم)

وتعليقا على الحادث، قال مصدر شرطي: "لقد قام عدد كبير من الرجال المسلحين بهجأة مكاتب الأمن السياسي ومكاتب الأمن مع بداية اليوم، فرد حراس الأمن بإطلاق النار عليهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الأشخاص في الموقع".

جاء ذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان وزارة الدفاع اليمنية بأن السلطات المختصة الفت القبض على ثمانية أشخاص يُشبهه بانتمائهم لتنظيم القاعدة، منهم سعودي هارب، وهم جميعا مهمون بالنار لشن هجمات على منشآت أمنية.

لقد قام عدد كبير من الرجال المسلحين بهجأة مكاتب الأمن السياسي ومكاتب الأمن مع بداية اليوم، فرد حراس الأمن بإطلاق النار عليهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الأشخاص في الموقع".

جاء ذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان وزارة الدفاع اليمنية بأن السلطات المختصة الفت القبض على ثمانية أشخاص يُشبهه بانتمائهم لتنظيم القاعدة، منهم سعودي هارب، وهم جميعا مهمون بالنار لشن هجمات على منشآت أمنية.

لقد قام عدد كبير من الرجال المسلحين بهجأة مكاتب الأمن السياسي ومكاتب الأمن مع بداية اليوم، فرد حراس الأمن بإطلاق النار عليهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الأشخاص في الموقع".

جاء ذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان وزارة الدفاع اليمنية بأن السلطات المختصة الفت القبض على ثمانية أشخاص يُشبهه بانتمائهم لتنظيم القاعدة، منهم سعودي هارب، وهم جميعا مهمون بالنار لشن هجمات على منشآت أمنية.

وتفكرت وكالات الأنباء أن الخلية التي نجحت قوات الأمن اليمنية بتفكيكها كانت تعد لهجمات ضد مواقع للقوى الأمنية وضد منشآت حيوية.

## تأجيل اجتماعي ننتياهو وعباس مع الرئيس المصري

دبي / CNN

يقومان بمباحثات تقريبا في الوقت الراهن، بالدخول في المباحثات المباشرة.

وعلى صعيد موان، أعلن بركات مبارك، و رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للمرة الثانية، إلى الأحد المقبل، وفق الإذاعة الإسرائيلية التي عزت تأجيل اللقاء الذي كان مقررا عقده امس الأربعاء، لأسباب تتعلق بجدول أعمال الجانبين.

وتزامن التأجيل كذلك مع إرجاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى مصر، الخميس، ونقل موقع "أخبار مصر" الرسمي الثلاثاء، أنه تقرر تأجيل زيارة نتنياهو إلى مصر، والتي كان من المقرر القيام بها الأربعاء، إلى وقت لاحق، دون تحديد أسباب التأجيل.

ويأتي تأجيل الزيارة للمرة الثانية، بعد أن أعلن مكتب نتنياهو تأجيلها إلى الأربعاء ومن ثم الأحد المقبل، ونأتي زيارة نتنياهو إلى مصر، التي تقوم بدور محوري في جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ببارك أوباما، الأسبوع الماضي.

أشارت تقارير إلى تأجيل الاجتماع المقرر بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للمرة الثانية، إلى الأحد المقبل، وفق الإذاعة الإسرائيلية التي عزت تأجيل اللقاء الذي كان مقررا عقده امس الأربعاء، لأسباب تتعلق بجدول أعمال الجانبين.

وتزامن التأجيل كذلك مع إرجاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى مصر، الخميس، ونقل موقع "أخبار مصر" الرسمي الثلاثاء، أنه تقرر تأجيل زيارة نتنياهو إلى مصر، والتي كان من المقرر القيام بها الأربعاء، إلى وقت لاحق، دون تحديد أسباب التأجيل.

ويأتي تأجيل الزيارة للمرة الثانية، بعد أن أعلن مكتب نتنياهو تأجيلها إلى الأربعاء ومن ثم الأحد المقبل، ونأتي زيارة نتنياهو إلى مصر، التي تقوم بدور محوري في جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ببارك أوباما، الأسبوع الماضي.

وتدعو الإدارة الأمريكية الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، اللذين

أشارت تقارير إلى تأجيل الاجتماع المقرر بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للمرة الثانية، إلى الأحد المقبل، وفق الإذاعة الإسرائيلية التي عزت تأجيل اللقاء الذي كان مقررا عقده امس الأربعاء، لأسباب تتعلق بجدول أعمال الجانبين.

وتزامن التأجيل كذلك مع إرجاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى مصر، الخميس، ونقل موقع "أخبار مصر" الرسمي الثلاثاء، أنه تقرر تأجيل زيارة نتنياهو إلى مصر، والتي كان من المقرر القيام بها الأربعاء، إلى وقت لاحق، دون تحديد أسباب التأجيل.

ويأتي تأجيل الزيارة للمرة الثانية، بعد أن أعلن مكتب نتنياهو تأجيلها إلى الأربعاء ومن ثم الأحد المقبل، ونأتي زيارة نتنياهو إلى مصر، التي تقوم بدور محوري في جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ببارك أوباما، الأسبوع الماضي.

وتدعو الإدارة الأمريكية الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، اللذين

أشارت تقارير إلى تأجيل الاجتماع المقرر بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للمرة الثانية، إلى الأحد المقبل، وفق الإذاعة الإسرائيلية التي عزت تأجيل اللقاء الذي كان مقررا عقده امس الأربعاء، لأسباب تتعلق بجدول أعمال الجانبين.

وتزامن التأجيل كذلك مع إرجاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى مصر، الخميس، ونقل موقع "أخبار مصر" الرسمي الثلاثاء، أنه تقرر تأجيل زيارة نتنياهو إلى مصر، والتي كان من المقرر القيام بها الأربعاء، إلى وقت لاحق، دون تحديد أسباب التأجيل.

ويأتي تأجيل الزيارة للمرة الثانية، بعد أن أعلن مكتب نتنياهو تأجيلها إلى الأربعاء ومن ثم الأحد المقبل، ونأتي زيارة نتنياهو إلى مصر، التي تقوم بدور محوري في جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ببارك أوباما، الأسبوع الماضي.

وتدعو الإدارة الأمريكية الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، اللذين

## وزير الخارجية

## الايطالي في الجزائر لتوقيع اتفاق مكافحة الإرهاب

الجزائر / ا ف ب

وصل صباح امس الى الجزائر العاصمة وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني في زيارة رسمية لمدة اربعة وعشرين ساعة، يلتقي خلالها كلا من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء أحمد أويحيى ووزير الخارجية مراد مدلسي الذي استقبله في المطار.

وسيوقع فراتيني خلال الزيارة مع الجانب الجزائري اتفاقية تعاون ثنائي في مجال مكافحة الإرهاب.

وصفت وسائل اعلام ايطالية الزيارة بأنها تأتي لزيادة التعاون الاقتصادي واثاحة فرص استثمار للشركات ايطالية هناك حيث تعمل بالفعل حوالي ١٥٠ شركة ايطالية بالجزائر، كما انها تهدف للتنسيق وتحديد موعد للقاء المرتقبة بين الرئيس بوتفليقة ورئيس الوزراء ايطالي سلفيو برلسكوني.

## قتلى وجرحى في هجومين على مبان أمنية في أبن

أبن / BBC

وقالت الشرطة اليمنية إن شرطيا على الأقل قتل وأصيب ثمانية آخرون بجروح في هجومين استهدفا امس الأربعاء مبان تابعة لأجهزة الاستخبارات في مدينة زنجبار الساحلية الواقعة بمحافظة أبن جنوب البلاد.